

شرح السيوطي لسنن النسائي

4780 - لا تراءى ناراهما قال في النهاية أي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزله عن منزل المشرك ولا يترك بالموضع الذي إذا أوقدت فيه ناره تلوح وتظهر للمشرك إذا أوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وإنما كره مجاورة المشركين لأنهم لا عهد لهم ولا أمان وحث المسلمين على الهجرة والتراخي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم إذا رأى بعضهم بعضا تراءى لي الشيء أي ظهر حتى رأيت وإسناد الترائي إلى النارين مجاز من قولهم داري تنظر إلى دار فلان تقابلها يقول ناراهما مختلفتان هذه تدعو إلى الأمان وهذه تدعو إلى الشيطان فكيف تتفان والأصل في تراءى تراءى فحذف إحدى التاءين تخفيفا